

## العلاقات الهندية الباكستانية الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٨

## رفعت إبراهيم سالم أبو شريعة

## الملخص:

تعتبر الهند كيان ناهض مسلح بقوة بشرية لا يستهان بها وهي تمثل المرتبة الثانية سكانيا بعد الصين واقتصادها يشهد سباقا ايجابيا بين النمو والحاجات وكأنه لا قدر له الا الاندفاع الى الامام فالعوز والفناء من ورائه والبقاء في عالم الكبار من امامه ولعل نفس المنطق يتحكم في القوة العسكرية الهندية فهي تدرك انها محاطة بقوى نووية ثلاث هي روسيا والصين وباكستان وان لديها من الخلافات مع جيرانها باكستان والصين ما يكفي لتندفع في سباق محموم لتحافظ على تماسك بنيتها التسليحية وامنها القومي فضلا عن طموحاتها للسيطرة على المحيط الهندية تنمهيدا لدور سياسى اقليمى يلىق بها ويتناسب مع مكانتها وحضاتها العريقة واقله ان يكون لها مقعد دائم في مجلس الامن على غرار ما للجاره غير الودود استراتيجيا الصين فطموحات الهند وحاجاتها اعادت هيكلها وترتيب اولوياتها فلم تعد العلاقة مع العرب والمنافع التي يقدمونها محورا دبلوماسيا عزيزا لان خيرهم فائض والحصول عليه متاح للجميع وبالمجان وعليه اصبحت العلاقة بل التحالف مع اسرائيل يسير وفق معطيات المنطق الدولي الجديد الذي كرس الولايات المتحدة راسا واسرائيل ربيبه فهما بالنسبة لها دعامان حقيقيان خاصة في مجال مكافحة الارهاب وما احوجها اليهما لمحاربة ما تصفه بالارهاب الكشميري الى جانب كونهما مصدرين مهمين للتسلح وخاصة في مواجهه الصين.

وإن كان السقوط السوفيتي قد ذهب بمعظم ارث الحرب الباردة فقد جاءت احداث الحادي عشر من سلتمبر لنذهب بالبقية الباقية وتعلن عن حقبة جديدة ناسخة لما قبلها وواضعه الهند امام مشهد جديد وامام عالم مفتوح يستقبل الاقوياء ويتجاهل الضعفاء فالالفيه الثالثة استقبلت بحريين مدمرتين ولم تبدأ بالصلوات والتمتمات ويبدو ان الهند عازمة على استثمار هذه التحولات كي تكون جزءا من هذه الالفيه ولو كان بالتلميح بحقها في ان يكون لها حربها الخاصة او سلاحها الذرى الخاص او علاقاتها الخاصة

وسياستها الخارجية الخاصة بعيدا عن كل اعتبارات التاريخ والجغرافيا والارث الحضارى الذى تحمله كما انها لا ترى ضيرا فى ان تتصرف كالدول العظمى لانها تأمل ان تكون مثلها بالفعل بقوة عظمى لها دورها المحورى بين دول العالم.

### **Abstract:**

India is considered an armed entity with a human force that cannot be underestimated, and it represents the second rank in terms of population after China, and its economy is witnessing a positive race between growth and struggles as if it has nothing but to rush forward. It realizes that it is surrounded by three nuclear powers, namely Russia, China and Pakistan, and that it has enough disagreements with its neighbors, Pakistan and China, to rush into a frantic race to preserve the coherence of its armament structure and its national security, as well as its ambitions to control the Indian Ocean in preparation for a regional political role befitting it and commensurate with its position and its ancient and at least For it to have a permanent seat in the Security Council similar to that of its unfriendly neighbor. Strategically China, India's ambitions and needs have re-structured and arranged their priorities. The relationship with the Arabs and the benefits they provide are no longer a dear diplomatic axis because their good is surplus and access to it is available to all and for free. Therefore, the relationship has become the alliance with Israel. It is proceeding according to the data of the new international logic, which consecrated the United States as its head and Israel its stepson. They are real, especially

in the field of fighting terrorism, and what is needed by them to fight what it describes as Kashmiri terrorism, as well as being important sources of armaments, especially in confronting China.

And if the Soviet fall has gone through most of the legacy of the Cold War, then the events of September 11th came to let us go with the rest and announce a new era, copying what came before it and setting it up in India before a new scene and before an open world that receives the strong and ignores the weak. The third millennium was received by two destructive wars and did not begin with prayers and mutterings. India is determined to invest these transformations in order to be part of this millennium, even if by hinting at its right to have its own war, its own atomic slaughter, its special relations and its own external policy, far from all considerations of history, geography and the cultural heritage it carries, as it does not see any harm in its behavior. Like the superpowers because they hope that they will actually be like them a great power that has a pivotal role among the countries of the world.

## أولاً: المقدمة:

تعد السياسة الخارجية أحد أهم ميادين النظرية السياسية المعاصرة وهي في المحصلة النهائية إمتداد للسياسة الداخلية للدولة وتعتبر السيارسة الخارجية من أهم مجالات البحث في العلاقات الدولية التي ازدادت اهميتها لدى الوحدات الدولية كافة / كمحصلة طبيعية لعوامل ومتغيرات داخلية وخارجية، اضافة لتزايد عدد الوحدات الدولية في النظام الدولي الحالي وتنوعها وتعدد قضاياها.

وتتشكل السياسة الخارجية للدولة على بحسب مركز قوتها في النظام الدولي الذي يتكون بناء على العديد من المحددات الداخلية والخارجية للدولة، بحيث تشكل هذه المحددات بمجموعها مركز الدولة ومكانتها الحيوية في النظام الدولي ما يبرز مدى قدرتها في التأثير على الوحدات الدولية الاخرى بحيث تترجم قوة الدولة الى سلوك تجاه الوحدات الدولية الاخرى وبهذا يمكن القول ان السياسة الخارجية للدولة تصدر من السلطات الحاكمة لدولة تجاه الدول والحكومات الاخرى.

وتتميز السياسة الخارجية بالطابع الرسمي الذي يحدد من يقوم بوضع هذه السياسة كما انها تتميز بالطابع الخارجى والذي يحدد الجهة التي توجه اليها السياسة الخارجية والتي دوما تكون خارج حدود الدولة وتتنوع هذه الجهات وفقا لتنوع الفواعل في العلاقات الدولية حيث بلورت السياسة الخارجية الهندية الكلاسيكية المتمثلة بمناهضة الاستعمار والامبريالية وتقديس الدولة العلمانية وعدم الانحياز.

يدور موضوع هذا البحث حول " السياسة الخارجية للهند تجاه دولة باكستان منذ ٢٠١٤ " فبطبيعة الحال الهند دولة لها محدداتها التي تبنى عليها سلوكها او سياستها الخارجية تجاه الوحدات الدولية الاخرى.

تعد الهند بلداً ديمقراطياً يتمتع بحكومة برلمانية وفيدرالية ووضعت بعد استقلالها دستوراً تفصيلياً يشمل جميع الأمور المتعلقة بالحكومة ويضمن لمواطنة حرية حيث جاء في مقدمه دستورها أن " الهند دولة اشتراكية علمانية ديمقراطية جمهورية ذات سيادة مطلقة " ويدل كل لفظ من الالفاظ المذكورة على معنى خاص تقوم عليه الحكومة الهندية وتحققاً لهذا الهدف هناك نظام يخص عقد الانتخابات بعد كل خمس

سنوات وتوجد في الهند الأحزاب السياسية المتعددة الوطنية منها المحلية التي تشارك في الانتخابات وتؤدي هذه الانتخابات بدورها الى تشكيل الحكومة. اتخذت الهند لحكومتها نظاما برلمانيا وفيدراليا وفي النظام البرلماني يتمتع البرلمان بالسلطة العليا ويمثل الشعب مع أن اعمال الحكومة تتم باسم رئيس الجمهورية في المركز وباسم الحاكم في الولاية مجلس الوزراء الذي يعد مسئولا عن المجالس التشريعية في المركز والولاية كليهما ويقوم في الحقيقة بأعمال الحكومة برئاسة رئيس الوزراء وكبير الوزراء على الترتيب أما في النظام الفيدرالي فتمتع الحكومتان في المركز والولاية بمكانه خاصة واضحة وذلك في نطاق عملها ولا تتدخل اي منهما في عمل الاخر ولا تعمل حكومة الولاية كعميل للمركز وانما تقوم بدورها بذاتها.

### ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتصدر مشكلة الدراسة في محاولة تتبع التغيير الالذي طرأ على السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان منذ ٢٠١٤ م والوقوف على انفتاح العلاقات الهندية الباكستانية الاخير في محاولة جادة لرصد التوازن الذي حاولت الهند أن تحدته بين مبادئها ومواقفها التاريخية من جهة ومصالحها الحيوية والاستراتيجية في التقارب مع الحكومة الباكستانية من جهة أخرى.

### ثالثاً: التساؤلات:

التساؤل الرئيسي: ما هي السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان منذ ٢٠١٤ حيث سيحاول الباحث الاجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة عبر الاجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما مفهوم السياسات الخارجية ومدى تأثيرها على عملية صنع القرار؟
- ٢- ما هي محددات السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان؟
- ٣- ما هي السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان حتى عام ٢٠١٤ م؟
- ٤- ما هو التغيير الذي حل بالسياسة الهندية تجاه دولة باكستان منذ ٢٠١٤؟
- ٥- ما هي الآثار التي ترتبت على العلاقات الهندية الباكستانية؟

٦- تطور السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان؟

### رابعاً: أهمية الدراسة:

- الأهمية السياسية: تقدم الدراسة رؤية حول السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان منذ عام ٢٠١٠ م ما قد يفيد صناع القرار والسياسة الباكستانيين في معرفة اسباب التغيير الذي حل بالسياسة الهندية تجاه دولة باكستان منذ ٢٠١٠؟
- الأهمية العلمية: تقدم الدراسة علمية جديدة الى عالم المعرفة والبحث العلمى والوقوف على ظاهرة التوسع فى السياسة الخارجية الهندية وكذلك رصد اسباب التغير فى السياسة الهندية باتجاه باكستان ما يفيد جمهور الباحثين والدراسين والاكاديميين والخبراء المعنيين فى دراسة علم العلاقات الدولية وكذلك المهتمين بدراسة السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان.

### خامساً: أهداف الدراسة:

#### يمكن تحديد أهداف الدراسة فى:

- ١- تسليط الضوء على السياسية الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان.
- ٢- تسليط الضوء على محددات السياسة الخارجية الهندية
- ٣- محاولة إثراء المكتبة الجامعية بمواضيع تخص المفاهيم الجديدة التى أحدثتها السياسات الخارجية
- ٤- محاولة التعرف على واقع السياسة الخارجية فى دولة الهند وموقعها فى العالم

### سادساً: فروض الدراسة:

تمتلك الهند العديد من المقومات السياسية والاقتصادية مما جعلها قادرة على استخدام تلك القوة فى تعزيز مصالحها الخارجية وتعمل على تدعيم العلاقات مع الدول المجاورة وخصوصا دولة باكستان بشكل قوى، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة يمكن ان نتناول فرضيات تتدرج ضمن دراسة السياسة الخارجية والتي تتمثل فيما يلى:

- ١- توجد علاقة ايجابية بين السياسة الداخلية فى الهند والسياسة الخارجية
- ٢- هل السياسة الخارجية الهندية تقبل التوجهات؟

- ٣- توجد علاقة ايجابية وسلبية بين السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان  
٤- هناك علاقة بين مدى قوة السياسة الخارجية ومدى طبيعتها ومحدداتها.

### سابعًا: حدود الدراسة:

تركز هذه الدراسة على أهمية تحليل دور السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان وكذلك فهم التوجهات الخارجية للدول في علاقاتها فيما بينها وتفسير أسباب تبلور السياسة الدولية في أنماط مختلفة في النسق الدولي وبالتالي فان الدراسة تركز على دولة الهند نقطتين الحدود الزمانية والحدود المكانية.

الحدود الزمانية: يعنى فترة البحث وهى فقط منذ ٢٠١٠ - ٢٠١٨م حتى اعداد هذه الدراسة

الحدود المكانية: هى منطقة البحث دولة الهند و باكستان.

### ثامنًا: منهج المصلحة الوطنية:

ويختص باهداف الدولة وطموحاتها سواء كانت سياسة او عسكرية او ثقافية حيث تسعى كل دولة لتحقيقها.

تتعد اوجة المصلحة الوطنية لكن الاساس هو بقاء الدولة واملها والسعى وراء الثروة والنمو الاقتصادى والقوة كما يبرز فى العصر الحديث اهمية المحافظة على الثقافة الوطنية.

### تاسعًا: الدراسات السابقة:

- ١- دراسة يولد هانى الياس الحديثى " سياسة باكستان الاقليمية من ١٩٧١ - ١٩٩٤ " عام ١٩٩٨ م

تهدف الدراسة الى دراسة سياسة باكستان الاقليمية انطلاقا من منهج يعتمد الوصف والتحليل معا ليعكس مراحل تطورها ونسقتها خلال الفترة المذكورة فباكستان دائبة الحركة فى البحث عن دور قيادى ضمن دوائر اقليمية متداخلة تحيط بها وهدفها من ذلك تأكيد قدرتها للدول الاخرى كقوة اقليمية كبرى فى حين تستمر الهند فى تأكيد انها قوة كبرى لها الحق فى أن تكون عضوا دائما فى مجلس الأمن.

ويعتمد الحديث المنهج الاقليمي لوصف سياسية باكستان الخارجية وتحليلها ضمن الدوائر الاقليمية لها وهي جنوب اسيا حيث الهند وغرب اسيا حيث ايرام وتركيا فضى عن منطقة الخليج العربى ووسط اسيا والقوقاز حيث الجمهوريات الاسلامية الست المستقلة عن الاتحاد السوفياتى اضافة الى الصين حليف باكستان التقليدى مشيرا الى متغيرات هذه السياسة فى ظل انتهاء الحرب الباردة.

كما تتضمن الدراسة اربعة فصول وخاتمه الفصل الاول هو التأصيل النظرى للسياسة الاقليمية والثانى هو التأصيل فى سياسة باكستان الاقليمية والثالث هو سياسة باكستان حيال القضايا الاقليمية والرابع سيادة باكستان الاقليمية بعد المتغيرات الدولية وانتهاء الحرب الباردة.

## ٢- دراسة مصطفى لمغارى " النزاع الهندى الباكستانى حول كشمير " عام ٢٠١٧

تهدف الدراسة الى تحليل الصراع الهندى الباكستانى حول كشمير من بين الصراعات الاولى التى شهدتها القارة اتلاسيوية بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة حيث خاض الطرفان العديد من المواجهات فيمل بينهما قصد ان يظفر به أحد الاطراف ويضمه الى سلطته على حساب الطرف الاخر الامر الذى ولد ردود فعل دولية حيث بادرت الى التدخل فى القضية بغية الوصول الى حل سلمى يمكن من خلاله توصل الطرفان الى حل مناسب لفض النزاع دون الدخول فى المواجهات العسكرية التى يكون من نتائجها زهق ارواح الابرياء.

تهدف ايضا الى دراسة هذه القضية من بداية النزاع سنة ١٩٤٧م الى غاية اتفاقية شملا سنة ١٩٧٢ م باعتبار ان هذه الفترة بالذات شهدت العديد من التطورات الدولية ابرزها الحرب الباردة التى ساهمت فى تغيير مسار القضية حيث سعى كل معسكر الى كسب احلاف جديدة.

## ٣- دراسة ايمن طلال يوسف " السياسة الخارجية الهندية تجاه القضية الفلسطينية والعلاقات مع اسرائيل خلال الحرب الباردة وما بعدها ٢٠١٢

تهدف الدراسة الى محاولة تتبع التغيير الذى طرأ على السياسة الخارجية الهندية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية مع الاحتلال الاسرائيلى والعلاقات المتجددة فيما بينهم



خاصة في فترة الحرب الباردة التي كانت لها خصائصها وسماتها على السياسة الخارجية الهندية وايضا محاولة رصد التوازن الذي حاولت الهند بين اعتباراتها المثالية في دعم القضية الفلسطينية من جهة وعدم عرقلة العلاقات الاقتصادية ومصالحها مع الجانب الاسرائيلي حيث تبحث الهند عن دور اقليمي او دولة يسمح لها تحقيق اهدافها الاستراتيجية وقد تتوجه الى محاولة اقرار او تغيير الوضع الراهن للعلاقات الدولية وذلك بما يتلاءم مع استراتيجياتها ومصالحها القومية الا ان توجهات السياسة الخارجية تحكمها عدة محددات تنقسم الى محددات داخلية واخرى خارجية فالمحددات الداخلية تتعلق بالبيئة الداخلية للدولة وتتنوع هذه المحددات بدءا من الجغرافيا ودور الموقع الجغرافي في تحديد اهمية الدولة الى تنوع الموارد الطبيعية.

### عاشراً: خطة الدراسة: تنقسم الدراسة إلى:

الفصل التمهيدي: الاطار النظري لمفهوم السياسة الخارجية

الفصل الاول: محددات السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان محددتت داخلية ومحددات خارجية

الفصل الثاني: تطور السياسة الخارجية الهندية تجاه دولة باكستان قبل عام ٢٠١٤ م

الفصل الثالث: متغيرات السياسة الهندية تجاه دولة باكستان منذ عام ٢٠١٤ م

## النتائج والتوصيات:

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج وهي:

- ١- أن السياسة الخارجية الهندية تعد امتدادا طبيعيا لتطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى الداخل حيث ان مدى تحقيق الاستقرار فى الاوضاع الداخلية داخل الهند يؤثر على مدى استقرار العلاقات الخارجية الهندية مع مختلف الدول اقليميا وة عالميا وان الممارسات الديمقراطية على مستوى الحكومة المركزية وحكومات الولايات والمجالس المحلية بالاضافة الى التزام القيادات السياسية والحزبية باساليب العمل الديمقراطى سواء فى الحكم او فى المعارضة ادى الى رسوخ التقاليد الديمقراطية فى النظام السياسى الهنذى.
- ٢- تعد الهند من ابرز القوى الدولية الصاعدة على الساحة العالمية فى ظل النمو المتواصل لقدراتها الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية والبشرية وتسعى الهند جاهدة الى ترجمة هذه القدرات الى نفوذ ومكانة متميزة على المستويين الاقليمى والعالمى ومحاولة الهند القيام بدور اللاعب الرئيسى فى منطقة جنوب اسشيا بشأن كافة الترتيبات السياسية والامنية المستقبلية فى المنطقة وسعى الهند الى الحصول على مقعد دائم العضوية فى مجلس الامن فى حالة تنفيذ خطة شاملة لاصلاح الامم المتحدة.
- ٣- ان السياسة الخارجية الهندية تركز على مجموعة من المبادئ التى تتمثل فى الاحترام المتبادل لسيادة الدول وسلامة اراضيها وعدم الاعتداء وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول والمساواة وتبادل المنفعة والتعايش السلمى وقد ظلت تلك المبادئ متأصلة فى تقاليد الهند وسياتها الخارجية والتى لا ترغب فى الانضمام الى اى معسكر او تحالف وتهدف تحقيق التعاون مع الجميع سعيا وراء الامن والسلام وتحقيق التعاون والصداقه والتعايش السلمى مع الجميع.
- ٤- ان السياسة الخارجية الهندية تتأثر على مدى مراحل تطورها بمتغيرات اساسية تتمثل بصفة اساسية فى المبادئ التى تستند عليها السياسة الخارجية الهندية وعمليات التحديث والمتغيرات الاجتماعية والاوضاع الضائفية والتى تنعكس

على السلوك الخارجى للسياسة الهندية بعبارة اخرى ان تشكيل السياسة الخارجية الهندية ما هى الا محصلة تأثيرات متبدالة للاعتبارات التاريخية والسكانية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية التى تشكل فى النهاية عناصر السياسة الخارجية الهندية والتى تعد محصلة توازنات دقيقة بين مختلف المدخلات المحلية والاقليمية والدولية.

٥- تعد القدرات النووية احد العوامل الهامة المؤثرة فى توجهات السياسة الخارجية الهندية حيث انها ترتبط برغبة الحكومة الهندية فى التصدى لما تراه تهديدا مباشرا لها نتيجة التعاون الاستراتيجى النووى بين الصين وباكستان وهو التعاون الذى تعتبره الهند خطرا عليها كما انه يرتبط بمحاولة الحكومة الهندية ممارسة سياسة الترهيب ضد باكستان والرغبة فى تحويل الهند الى قوة نووية دون الاقتصاد على الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وذلك بهدف تحقيق التوازن الاستراتيجى الدولى فى القارة الاسيوية.

٦- ان العامل الاساسى فى تحقيق الاستقرار السياسى ودفع عملية التنمية والاصلاح الاقتصادى فى الهند لا يكمن فى مدى وجود نظام ديمقراطى او تعددية حزبية من عدمه بقدر ما يعتمد ايضا على نمط التفاعلات الحزبية والسياسية بان ان نمط الحسابات السياسية للقوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية يمثل العامل الاهم فى تأثير الاطار السياسى على نجاح عملية الاصلاح الاقتصادى فى الهند مما يجعلها احد العوامل المؤثرة فى درجة استقرار النظام ومدى قدرته على استيعاب كافة القوى الاجتماعية وتساعد اعمال العنف وعدم الاندماج القومى مما ينعكس على اتجاهات السياسة الخارجية الهندية.

٧- ان مستقبل السياسة الخارجية الهندية فى بعدها الاقليمى يتوقف على مدى وطبيعة العلاقات الهندية - الباكستانية وما يقدمه كل طرف من تنازلات بهدف التوصل الى حل وسط يرضى الطرفين فيما يتعلق بقضية كشمير التى تعد لب الصراع وجوهره بين الطرفين ومن جانب اخر مدى وطبيعة العلاقات الهندية الصينية والتى تركز اساسا حول الصراع على النفوذ الاقليمى فى المنطقة

وضرورة تجاوز جوانب الاختلاف وتدعيم العلاقات الثنائية بما يحقق المصالح المشتركة خاصة في المجالات الاقتصادية والتقنية .

٨- ان مستقبل السياسة الخارجية الهندية على الساحة الدولية تمثل مكانه متزايدة ويرجع ذلك بالاساس الى نجاحها في تطوير قدرتها النووية مما يجعل القوى العظمى تنتظر اليها باعتبارها عنصر هام للاستقرار في المنطقة والقيام بدور اكثر فاعلية واهمية على الساحة الدولية ويدعم ذلك العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية والتي اصبحت عنصرا في سياسة الامن الهندية هذا بالاضافة الى التطور الايجابي للعلاقات الهندية الروسية حيث تنتظر روسيا الى الهند باعتبارها مكسبا استراتيجيا في ظل سعي موسكو الى اعادة ترتيب علاقاتها وتحالفاتها الاقليمية والدولية.

### وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات وهي:

- ١- ضرورة الاحتفاظ بالتقاليد الديمقراطية الهندية في الممارسة السياسية والتقليل من حدة تأثير القوى السياسية المتطرفة والتوسع في بناء المؤسسات السياسية مما يؤدي الى استيعاب كافة القوى السياسية والاجتماعية الهندية ويحقق اعلى درجة من الاستقرار السياسي وذلك من خلال التوصل الى صيغة توافقية بين مختلف القوى السياسية في نطاق الحكومة الهندية.
- ٢- ينبغي على النظام السياسي الهندي القيام بتطوير اليات ملائمة لمواجهة الفساد الاداري والسياسي والتي تمثل مشكلة خطيرة في الواقع السياسي الهندي المعاصر وان تكون المؤسسات السياسية القائمة قنوات اتصال فعالية بين الحاكم والمحكومين وان تكون القيادة قدرة معبرة عن قيم ومصالح المواطن الهندي ودفع وتشجيع الاتجاهات والقوى الديمقراطية المستنيرة في المجتمع الهندي مما يساعد على تحقيق الاندماج والاستقرار
- ٣- محاولة بلورة فكر اقليمي مشترك نابع من الطبيعة المتميزة لمنطقة شبه القارة الهندية وتنمية الروابط الثقافية وحل كافة المنازعات بالطرق السلمية وخاصة مشكلة اقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان كذلك سباق التسلح النووي

- بين مختلف القوى الكبرى فى جنوب اسيا وبذل المزيد من المحاولات لدعم التعاون الاقليمى لتحقيق المزيد من الاستقرار والتقدم فى المنطقة فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية
- ٤- ضرورة ان تتبنى السياسة الخارجية الهندية سياسات اقتصادية واجتماعية واقعية تتلاءم مع البيئة الاقليمية لمنطقة جنوب شرق اسيا وتقوية المجموعات الاقتصادية والتجمعات الاقليمية القائمة وتدعيم التعاون فى مجالات الامن القومى على اساس حسن الجوار وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول فامكانيات ومصادر القوة متوفره لدى كل الاطراف تهدف الى تحقيق الامن والاستقرار فى المنطقة.
- ٥- ضرورة ان تسعى السياسة الخارجية الهندية الى تحقيق التوازن فى علاقاتها الاقليمية خاصة من جانب كل من باكستان والصين وخاصة التوازن فى مجال التعاون العسكرى والصاروخى والنووى لما تمثله المنطقة من اهمية استراتيجية واقتصادية وحضارية تطلب المزيد من التعاون وتجنب الصراعات ومواجهة كافة العوامل المؤثرة اقليمية ودوليا لتحقيق الاستقرار والموائمة مع المتغيرات العالمية الجديدة.
- ٦- يجب على السياسة الخارجية الهندية ان تعيد حساباتها فى الاطار الدولى لتزيد مكانتها بامانه فى مختلف القضايا المعاصرة على الساحة العالمية وذلك فى اطار اكثر مرونة وبراجماتية للتفاعل مع كافة القوى الدولية بمزيد من علاقات التعاون وترسيخ مبادئ الديمقراطية والتعايش السلمى بين مختلف شعوب ودول العالم.
- ٧- ضرورة ان تسعى السياسة الخارجية الهندية فى ظل المتغيرات العالمية الجديدة وانتهاء الحرب الباردة وانهايار القطبية الثنائية الى تحقيق توازن فى علاقاتها مع القوى الدولية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وان يكون التعاون معهما غير موجه لاي من الدول المجاورة اقليميا ولكن بهدف تحقيق المصالح المتبادلة والتنمية الاقتصادية واستقرار الاوضاع فى شبة القارة الهندية.

٨- ان مستقبل السياسة الخارجية الهندية يتوقف على مدى ما تستطيع ان تقدمه للعالم من نموذج ديمقراطى للممارسة السياسية وما يمكن ان تفرزه عمليات الاصلاح الاقتصادى من وفورات تحقق وفره فى الاقتصاد العالمى هذا بالاضافة الى امكانية التعامل مع المتغيرات العالمية الجديدة ومكافحة الارهاب الدولى فى صورته الحقيقية بما يدعم من دورها المحورى المنشود فى العلاقات الدولية.

### قائمة المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

##### (١) الكتب:

- ١- ابراهيم درويش، علم السياسة، داره النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٣
- ٢- ابراهيم عرفات، الرؤى المصرية للهند، سلسلة اوراق اسبوية، مركز الدراسات الاسبوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨
- ٣- أحمد طه محمد، الصراعات الاقليمية فى اسيا، سلسلة اوراق اسبوية، مركز الدراسات الاسبوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦
- ٤- احمد فارس عبد المنعم، النظام السياسى الهندى، الواقع والمستقبل، سلسلة اوراق اسبوية، مركز الدراسات الاسبوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦
- ٥- عبد المنعم النمر، تاريخ الاسلام فى الهند، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٥
- ٦- علاء ابو زيد ( محرر ) الحركات الاسلامية فى أسيا، مركز الدراسات الاسبوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨
- ٧- محمد السيد سليم ( محرر ) اسيا والتحولت العالمية ، مركز الدراسات الاسبوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨
- ٨- محمد السيد سليم، العلاقات المصرية الاسبوية ، مركز الدراسات الاسبوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨
- ٩- محمد فتح الله الخطيب النظام السياسى الهندى، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٥
- ١٠- محمد نعمان جلال، حركة عدم الانحياز فى مفترق الطرق، سلسلة البحوث السياسية، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٤
- ١١- مراد ابراهيم الدسوقى، النمور الاسبوية تحارب هزيمة التخلف، مركز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام القاهرة، ١٩٩٦

- ١٢- منى عزت، التعاون الهندى الاسرائيلى والوطن العربى، سلسلة مختارات اسرائيلية، مركز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام القاهرة، ٢٠٠١
- ١٣- نعمان الخطيب ن الاحزاب السياسية ودورها فى انظمة الحكم المعاصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٣
- ١٤- همام هاشم الالوسى، السيخ فى الهند صراع الجغرافيا والعقيدة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة ٢٠٠٠
- ١٥- جراهام فويلر / الاسلام وزالغرب بين التعاون والمواجهة، ترجمة شوقى جلال مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة ١٩٩٦
- ١٦- لارى دايموند / مصادر الديمقراطية، ثقافة المجموع ا دور النخبة، ترجمة سمية فلو عبود دار الساقى، بيروت ١٩٩٤
- ١٧- ابو عامر علاء الوظيفة الدبلوماسية عمان دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠١
- ١٨- جونسن لويد تفسير السياسة الخارجية ( ترجمه: محمد بن احمد مفتى، محمد السيد سليم ) الرياض عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود ١٩٨٩
- ١٩- حقى توفيق سعد، مبادئ العلاقات الدولية عمان دار وائل للنشر ٢٠٠٦
- ٢٠- السيد سليم محمد، تحليل السياسة الخارجية القاهرة مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٧
- ٢١- عبيد الله مصباح زايد السياسة الخارجية طرابلس دار التالى ١٩٩٩
- ٢٢- فرانكل جوزيف العلاقات الدولية ( ترجمة غازى عبد الرحمان العتيبي جده: مطبوعات تهامة ١٩٨٤
- ٢٣- محمد فهمى عبد القادر: المدخل الى الاستراتيجية، عمان دار مجدلاوى ٢٠٠٦
- ٢٤- مصباح عامر الاتجاهات النظرية فى تحليل العلاقات الدولية الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ٢٠٠٦
- ٢٥- النعيمى احمد السياسة الخارجية عمان دار زهران للنشر والتوزيع ٢٠٠٩
- ٢٦- يوسف حتى ناصيف النظرية فى العلاقات الدولية بيروت دار الكتاب العربى ١٩٨٥
- ٢٧- عبد الله المدنى مرونة السياسة الخارجية الهندية جريدة الاتحاد ١٤ اغسطس ٢٠١١ متاح على الرابط التالى
- <http://www.alittihad.ae/waghatdetails.php?id=60807>
- ٢٨- نارندرا مودى " مرحبا بالشركات الهندية " صحيفة فرانكفورتر تسايتونج وزارة الشؤون الخارجية الحكومة الهندية ١٣ ابريل ٢٠١٥ متاح على الرابط التالى <http://www.alittihad.ae/waghatdetails.php?id=60807>

- ٢٩- فلة عربى عوده " قضية كشمير بين المواقف الاقليمية والتأثيرات الدولية " (رسالة ماجستير جامعة الجزائر ٢٠١١/٣، ص ١٥)
- (٢) الدوريات:**
- ١- أحمد ابراهيم محمود، الهند القدرات الوطنية والعلاقات الاقليمية السياسة الدولية، العدد ١٤٦ القاهرة أكتوبر ٢٠٠١
- ٢- احمد ابراهيم محمود، أهداف التجارب النووية الهندية والباكستانية، السياسية الدولية، العدد ١٣٣، القاهرة، يوليو ١٩٩٨
- ٣- أحمد الإبراشى، انتخابات الهند ومستقبل حزب المؤتمر، السياسة الدولية، العدد ٩٩، القاهرة يناير ١٩٩٠
- ٤- أحمد دياب، الموقف الأمريكى من أزمة كشمير، السياسة الدولية، القاهرة، العدد ١٣٨، القاهرة، أكتوبر ١٩٩٩
- ٥- أحمد دياب، زيارة الرئيسوبتين للهند: الأبعاد والدلالات، السياسة الدولية، العدد ١٤٣، القاهرة، يناير ٢٠٠١
- ٦- أحمد محمد طاهر، العلاقات الهندية الباكستانية، خطوة للأمام خطوتان للخلف، السياسة الدولية، العدد ١٥٣، القاهرة، يوليو ٢٠٠٣
- ٧- أحمد محمد طاهر، العلاقات الهندية الباكستانية: جولة جديدة من التقارب، السياسة الدولية، القاهرة، العدد ١٥٦، أبريل ٢٠٠٤
- ٨- أيمن السيد عبد الوهاب، تحولات السياسة الأمريكية تجاه الهند، السياسة الدولية، العدد ١٤٧، القاهرة، يناير ٢٠٠٢
- ٩- بشير عبد الفتاح، الصراع الهندى الباكستانى حول إقليم كشمير، السياسة الدولية، العدد ١٣٧، القاهرة، يوليو ١٩٩٩
- ١٠- جمال الدين محمد على، الهند صراع بين المتشددين والعلمانيين، السياسة الدولية، العدد ١١٢، القاهرة، ابريل ١٩٩٣
- ١١- جمال الدين محمد على، مشكلة كشمير واحتمالات النزاع المسلح فى جنوب شرق آسيا، السياسة الدولية، العدد ١٠١، القاهرة، يوليو ١٩٩٠
- ١٢- حسام سويلم، العلاقات الإستراتيجية بين الهند وإسرائيل، السياسة الدولية، العدد ١٤٢، القاهرة، أكتوبر ٢٠٠٠
- ١٣- خالد عبد العزيز الجوهري، الأزمة السياسية فى الهند، السياسة الدولية، العدد ١٣٧، القاهرة، يوليو ١٩٩٩



- ١٤- زكريا حسين، الآثار الإستراتيجية الإقليمية للتجارب النووية الهندية الباكستانية، السياسة الدولية، العدد ١٣٣، القاهرة، يوليو ١٩٩٨
- ١٥- سامح غالى، ثوابت ومتغيرات العلاقات الهندية الباكستانية، السياسة الدولية، العدد ١٣٠، القاهرة، اكتوبر ١٩٩٧
- ١٦- سعيد عكاشة، العلاقات العربية الهندية، الآمال والتحديات، السياسة الدولية، العدد ١٤٦، القاهرة، اكتوبر ٢٠٠١
- ١٧- طارق عادل الشيخ، العلاقات الهندية الباكستانية مابعد سبتمبر ٢٠٠١، السياسة الدولية، العدد ١٤٧، القاهرة، يناير ٢٠٠٢
- ١٨- عبد الرحمن عبد العال، الإنتخابات ومستقبل الاستقرار السياسى فى الهند، السياسة الدولية، العدد ١٢٥، القاهرة، يوليو ١٩٩٦
- ١٩- عبد الرحمن عبد العال، التجربة الهندية فى نصف قرن، السياسة الدولية، العدد ١٣٠، القاهرة، اكتوبر ١٩٩٧
- ٢٠- عبد العزيز حمدى عبد العزيز، قوة الصين النووية ووزنها فى آسيا، السياسة الدولية، العدد ١٤٥، القاهرة، يوليو ٢٠٠١
- ٢١- فوزى حماد، الأبعاد الإستراتيجية الدولية للمتغيرات النووية الهندية والباكستانية، السياسة الدولية، العدد ١٣٣، القاهرة، يوليو ١٩٩٨
- ٢٢- ماهر السعيد، النزاع الهندى الباكستانى حول إقليم كشمير، السياسة الدولية، العدد ١٠٧، القاهرة، يناير ١٩٩٢
- ٢٣- د. محمد سعد أبو عامود، الديمقراطية فى الهند، الواقع والمستقبل، السياسة الدولية، العدد ١٤٦، القاهرة، يناير ١٩٩٢
- ٢٤- محمد فايز فرحات، الإطار السياسى لتجربة التنمية والإصلاح الاقتصادى فى الهند، السياسة الدولية، العدد ١٤٦، القاهرة، اكتوبر ٢٠٠١
- ٢٥- ممدوح عطية، القدرات الهندية وتطورها، السياسة الدولية، العدد ١٣٣، القاهرة، يوليو ١٩٩٨
- ٢٦- هشام الصادق، العلاقات الهندية الصينية: قمة الانفراج التاريخية، السياسة الدولية، العدد ١٥٣، القاهرة، يوليو ٢٠٠٣
- الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت

ثانيا: المراجع الأجنبية:

(1) **Bools**

- 1- Arun kumar economic aspects of growing social ternsions in india , south asion pubtishery mew dethir 1999
- 2- Bat ram jakhar the people the partioment and the adminstration metropotitan book cp mew dethi 1992
- 3- Botraj puri kashmir towards insurgency orient tongman new sethi 1993
- 4- Dennis Austin democracy and viotence in india and sritanka printer pubtishers london 1994
- 5- Herbert ketman ( E D ) internationat behavior itolt and rinehart new york 1995
- I. K. Gukjat A foreign poticy for india ministry of externat affaires india 1998
- 6- J Bhagwati and T. N. srinivasan India econmic reform ministry of finance india 1993
- 7- James stehena and andrew axtime the globat community A Brief introduction to internationat potitics harper new york 1982
- 8- K. K pathak nictear poticy for india prentice hall new dethi 1990
- 9- K. L. Kamat democratic potitics in india witey eastern limited new dethi 1994
- 10- M. Panikar the fpundation of new india gearhe allen and unwin london 1993
- 11- Kat hotati ( E D ) why nations reatign foreign poticy restructuring in the post war world george atten and unin london 1982
- 12- M. pant foreign direct investment in india lancer books new dethi 1995
- 13- Madhauan k. ptat , india and centrat asia world focus new delhi 1993
- 14- Mark zacher internationat conflicty and collective security praeger new york 1997

- 15- Martin navias battistic nissile protiferation in the third world adetphipaper london 1990
- 16- Mohammed El sayed setim ( E D ) egypt and india in the post cold war world center for asion studies cairo university cairo 1996
- 17- N. V. Ralkumar ( ED) the background of india foreign poticy new dethi 1992
- 18- Pout seabury power freedom and diplomacy random house vintage london 1995
- 19- 20 – I Parbirkit sarkar crisis of the india economy economic and potitical weekly mumbai 1996
- 20- Raymond hopking and richard nansbach structure and process in internationat potitics harper and row new york 2001
- 21- Robert G wirsing india pakistan and the kashmir dispute st martios press new york 2002
- 22- Roger hitsman the politics of policy making in defence and foreign affaire harper and row new york 1999
- 23- Singh yogenfra moderniyation of indian tradition thompson press new dethi 1993
- 24- Subhash C kashyap our constition an introduction to indias constitution and constitution law nationat books treest india 1995
- 25- T. P.. Bhat indo – egyption economic cooperation paper detivered at the second indo egyption confernce new dethi 2004
- 26- W A uing modern public opinion mcgraw hut new york 2003
- 27- Wittiom bendti and rajia mohau indo us relations in a changing world institute for defence studies and Anatssis new dethi 1993
- 28- K. K nishnawity and others indion economy tconomic and politicot weely mumtai volx no 11 , 16 march 2008
- 29- Pravin sowhney indians nuctear imperative internationaot defence review vot 29 no 11 nov 2009

- 30- Rahut bedi india to keep its options open despite test treaty jans defence weelhy vot 27 no 19 14 may 2007
- 31- 32 – Sauita pande future of NPT and india strategic anatyis new dethi vot 17 , no 4 , july 2005
- 32- www google com
- 33- Panda , Ankit , India 's Position on Israel amd Palestine: Change or No Change ? The Diplomat , 2015 Available on line: [http: // WWW.thediplomat. com](http://WWW.thediplomat.com).
- 34- Ethiopia Country profile , BBC Newe , Availabole at: [http: // WWW.bbc. Com / news / world – Africa – 13349398](http://WWW.bbc.Com/news/world-Africa-13349398)
- 35- V.Pant, Harsh , Why Modi Visit to larael is Important for India: NDTV. Available online: [http: // WWW. ndtv com](http://WWW.ndtv.com).
- 36- [http: // news. bbc.co uk / hi / Arabic / middle east , news / news / news / newsid 7112000 7112615 stm 27/11/2007](http://news.bbc.co.uk/hi/Arabic/middle_east_news/news/news/newsid_7112000_7112615_stm_27/11/2007) [http: // isiamonline net / servlet / Satellite ? c ArticleA & pagename zone – Arabic – News / NWALayout & cid 1195032721406](http://isiamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA&pagename=zone-Arabic-News/NWALayout&cid=1195032721406)
- 37- Economides , Spyros and Wilson , Peter ( 2001 ) The econo,ic fator in international relations , London: I B Tauris

#### ثالثا: المواقع الالكترونية:

- موقع المركز العربي للابحاث ودراسات السياسات
- [https: // WWW. dohainstitate org / portal](https://WWW.dohainstitute.org/portal)
- موقع روسيا اليوم
- [https: // Arabic , rt. com](https://Arabic.rt.com)
- وكالة أنباء الشرق الوسط ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩
- وكالة الانباء الفرنسية ٢٠١٢/١٢/٣
- وكالة رويترز للأنباء ٢٠٠٦/٩/٢٥